عدد ٢٥٦ — الوطن — (السنة السادسة)

(قيمة الاشتراك)

	فرنك
مصر المحروسة عن سنة واحدة	١٠
عن ستة اشهر	٩

وثمنها في الخارج خالصة اجرة البوسطة بالصورة الآتية

	فرنك
عن سنة واحدة	١٨
عن ستة اشهر	

	صـ
اجرة سطر الاعلان في الصحيفة الاولى	٤
وفي الصحيفة الاخيرة	٢

الوطن

(اماكن بيعها في المحروسة)

في محل ادارتها

(مكاتبات الوطن)

جميع المكاتبات المتعلقة (بالوطن) ينبغي ان تكون خالصة الاجرة باسم محرر ومدير الجريدة (ميخائيل افندي عبد السيد) ومحل ادارتها بشارع كاوت بك بجوار منزل ملاشيرجس بك جاي

(تنبيه)

قيمة الاشتراك تدفع في المحروسة بمحل الادارة

طبعت بالمطبعة الوطنية يوم السبت ٢٦ بابه سنة ١٥٩٩ الموافق ٤ نوفمبر سنة ١٨٨٢ و ٢٣ الحجه سنه ١٢٩٩

يوم السبت ٤ نوفمبر

ان المخابرات التي جرت بين الباب العالي وسفارة انكلترا في الاستانة بخصوص المسألة المصرية هي على وفق المرام بحسب الظاهر فان كل فريق أعرب عن امياله الودية وقال ان احكام الوئام بين تركيا وانكلترا هو ما تستلزمه مصالحهما ومع ذلك فلم يحصل كلام قطعي بينهما بخصوص المسألة المصرية وود كل فريق بعد تبادل الوداد ان الآخر يبتدئ بفتح باب المخابرات فرغبت تركيا أن تفتح انكلترا باب الكلام في المسألة المصرية ورغبت انكلترا ان تركيا هي التي تبتدئ في الموضوع فطلب اللورد دوفرين في محرره الاخير بطريق التلميح من الباب أن يوضح عن مقاصده باكثر توضيح وتصريح فأجابه سعيد باشا قائلا انه مستعد أن يتخابر معه لحل المسألة المصرية عموما وانجلاء العساكر الانكليزية من مصر خصوصا فلما كان انكلترا تخاطب الباب بلسان . . . . . مقالها قائلة اذا كانت الاميال الودية التي اعربت عنها هي حقيقية فالواجب أن تساعدني مساعدة أدبية بان لا تعيقني عن مشروعي فأجابتها تركيا بمفهوم مقالها قائلة اذا كانت أميالك الودية هي حقيقية فاسمحي لي بالاشتراك معك في العمل الذي شرعت فيه واصرفي النظر عن مقامك الراجح بسبب عساكرك ومن المعلوم ان جواب الباب العالي هو ما تقتضيه المهارة والحذاقة لا السياسة فان من مبادئ السياسة الاولية انه لا يليق اضرام نيران غيظ خصمك ما دام فائزا وفي الاقبال وبيده زمام الاحوال ومع انه يصعب وجود مسوغ لسلوك الباب الآن لما أضرت الحوادث الاخيرة بنفوذ الحكومة العثمانية بذلت الجهد لرد ما فقدته فاذا نرى الجرائد العثمانية شرعت باستخفاف عمل انكلترا ونسبت هزيمة عرابي الى نفوذ السلطان فقالت (العثمانلي) ان السلطان هو الذي قصر الاعمال الحربية وكبح جموح العصاة وغير ذلك ولكي يحمل السلطان الناس على تصديق هذا رغب أن يشترك في عمل نظام مصر وبما انه معلوم ان انكلترا لا ترغب ان يشترك معها ولا توجد دولة ترغب اقامة الحجة على انكلترا لتفردها بالعمل أخذ الباب في الالحاح الادبي مؤملا مساعدة دولة من الدول ولا يعلم اذا تحقق مناه أم لا وبما ان مضمون المحرر الاخير الذي ارسلته الدولة الى سفير انكلترا كان معلوما للدول قبل ارساله يعلم من هذا انها استشارت بعض الدول ولكن لا يستنتج ان دولة من الدول الكبرى استحسنت مسلكها فانه جرت عادة الباب أن يستنصح ولكن لا يتبع النصيحة

قد ذكرنا نقلا عن الدالي نيوز صورة محادثة جرت بين سعادة الشهم الهمام سلطان باشا وبين مكاتب الدالي نيوز لم يذكر هذه المحادثة بالدقة كما جرت لعدم اقتدار تعبير المترجم عن آراء سعادة سلطان باشا باللغة الانكليزية وجب علينا تصحيح ما وقع فيها من الخطأ فنقول سأل مكاتب الدالي نيوز سعادة سلطان باشا عما اذا كان يلزم لمصر متوظفون من أوروبا وتركيا فأجابه قائلا ان مصر في غنى عن ذلك فان فيها من الرجال من هم كفؤ لادارتها وحسن سياستها والمصريون استلموا زمام بلادهم مدة الثمانين سنة الماضية غاية ما تحتاج اليه مصر هو ان يرشدها الانكليز الى طرق النجاح لتتوصل الى مراقي التمدن والاصلاح ويمكن في الحالة الراهنة ان يستغنى عن كثير من الاجنبيين وتوظيف مصريين عرضا عنهم والغاء ما لا لزوم اليه من الوظائف فاذا تم ذلك توفر ٤٠٠ ألف جنيه سنويا وصرفت لاستهلاك جانب من الدين ومع ذلك لا يستغنى الحال عن بقاء بعض الاوروباويين في بعض الوظائف ثم سأل المكاتب سعادته عن عرابي فقال انه ظهر في مبدأ الامر بمظهر الحرية والانصاف فمالت القلوب اليه طبعا غير ان أعماله كذبت أقواله فقد استبد وجار وظلم وظهر ان غايته ذاتية وأرى الناس الاهوال فحبس نحو ألف شخص في الطومبخانة واذاقهم غصص الاهوال فنفرت عنه الناس طبعا الا الرعاع والاوباش ثم سأل المكاتب عن الاحكام فقال ان كيفية الاحكام هي أن ينتخب الخديوي المعظم . . . . استفهم عن مجلس النواب فأفهمه كيفية الانتخابات بحسب لائحته المعهودة

ذكرنا في العدد السابق ان الدكتور لانسن قال ان المصريين لا يعرفون الادارة ولا السياسة والصواب المستر دیسی الشهير أما الدكتور لانسن فعارضه في أمورهما

وصل السر جارنت ولسلي الى لندرة وقوبل باحتفال عظيم فاستقبله المستر غلادستون ودوك (كامبردج) ودوك (تك) واللورد غرانفيل والمستر شايلدرس على محطة شارنج كروس

وفي تلغراف بما ان أحوال السودان تحسنت نوعا صرف النظر عن ارسال سعادة اسمعيل أيوب باشا اليها وصرف النظر عن لائحته

قال في يوم الاحد ٢٩ اكتوبر اليوزباشي منيب من الخيالة أمام لجنة التحقيق انه سمع عرابي يقول لمحمود سامي انه من الضروري ان نجاوب عن هدم طوابي اسكندرية بخراب هذا الثغر وقد وجهت الانظار الآن الى استنطاق الخيالة الذين كانوا تحت أمره رأسا وكانوا من ضمن العساكر الذين أمروا بحرق اسكندرية

ذكر ان حكومة انكلترا صرحت لخمسمائة متطوع من العساكر الانكليزية بالسفر الى السودان مع التجريدة المراد ارسالها

قال السر شارلس دلك جوابا لسؤال وجه اليه ان الحكومة الانكليزية لم تعقد معاهدة سرية مع اية حكومة كانت تمنع المصريين عن النظر في ضرائبهم أو غير ذلك

ذكر البال مال غازت خبرا قال فيه انه سيسافر اللورد دوفرين الى القاهرة ليجري المخابرات للوصول الى نظام وطيد ويساعد السر ادوارد مالت حضرة هذا السفير وقد تحقق هذا الخبر وسافر من الاستانة يوم الخميس بعد ان أحاط علم السلطان وقد استحسنت جميع جرائد لندره مأمورية اللورد دوفرين في مصر

قال التيمس ان لائحة باكر باشا لا تفي بمرام حكومة انكلترا لانها غير وافية بآراء حكومة انكلترا واجبا عليها نحو مصر ونحو العالم فان تشكيل الجيش بالصورة التي ذهب اليها باكر باشا لا يوجب الوثوق

قال الدالي نيوز ان حكومة انكلترا عرضت على حكومة فرنسا ان الواجب ان يكون تعيين أحد المراقبين من طرف الخديوي المعظم

أجاب المستر غلادستون عن سؤال وجه اليه وقال ان الحكومة المصرية طلبت مساعدة جملة من الضباط الانجليز لتجريدة السودان

عاد الامن في ليون بعد ان هاج الاشتراكيون وماجوا وزادت الحكومة عساكرها وضبطيتها ولم تتكدر الراحة العمومية

أخبر دولتلو شريف باشا الموسيو فورج قنصل جنرال فرنسا العام انه لا يطلب من الموسيو بردیف الحضور في جلسات الوزارة في المستقبل وكذا لا يطلب من رفيقه الانكليزي

منعت حكومة النمسا حشد انفار من بوسنة للجاندرمة المصرية

يترجح اقامة اللورد دوفرين في مصر نحو شهرين

أرسل حضرة طوسن بك والي (قوله) تلغرافا الى حضرة الخديوي المعظم في اثناء مروره من كريد الى محل مأموريته في اعلان المتوظفين العثمانيين ألقوا القبض على حسن موسى العقاد وسليمان داود الذين أمرا بحرق اسكندرية وذلك في كريد ويظن انهما هربا من دمياط بالسفر في قارب ويقال ان الخديوي كتب للباب العالي بان يأذن لحاكم كريد بتسليمهما للحكومة المصرية

كذب الدالي نيوز ما شاع من رجوع السر ورفرس ولسن الى مصر وكذب ما قيل من انه صرح للعساكر الانجليزية بالانضمام مع تجريدة السودان

قال الستاندرد انه بسبب ارسال اللورد دوفرين الى مصر في المأمورية استنسب مجلس الوزراء ارسال أحد كبار المأمورين العثمانيين

عارض الباب العالي في ارسال اللورد دوفرين وطلب امهال سفر السفير وقال التيمس انه لا يمكن أن تكون مأمورية اللورد دوفرين لتنظيم مصر باسم السلطان أو على أساس الفرامانات المزعزعة الاركان التي كل يوم في شان

(فشا الوباء في مكة فاتخذت نظارة الداخلية الاحتياطات اللازمة)

منذ وصول المستر كولفن لم يحضر في مجلس الوزراء غاية الامر كان يحاط بصورة ما كان ينظر فيه المجلس وقس على ذلك الموسيو بردیف غير ان الموسيو اعتبر ذلك بمنزلة طلبه للحضور وبعد مبادلة الافكار بين المجلس وبين قنصلي انكلترا وفرنسا استقر الرأي على عدم حضور أحدهما مدة المخابرات بل يقتصر على احاطة كل منهما

من ضمن الجوابات التي وجدت عند عرابي جوابات من درويش باشا والشيخ احمد اسعد

تشرف المستر (سكوت) بانوار الخديوي فاحسن اليه بنيشان العثماني

أحضر حسن الشريعي من اسكندرية الى القاهرة

صدر أمر عالي بتعيين المستر هوبرت هيلس مستشارا انكليزيا في مجلس الاستئناف المختلط وعين قنصل انكلترا في بورت سعيد عوضا عنه قاضيا في مجلس ابتدائي

وصل الى القاهرة مفتشا الجاندرمة وهما الكولونل باكر والكولونل سنج وقابلهما باكر باشا وسعادة ناظر الجهادية واخذهما سعادة الناظر وقابلهما بالخديوي المعظم

سافر في الاسبوع الماضي جملة من العساكر الانجليزية ويقال انه يوجد الآن في القاهرة ٥ آلاف نفر ويوجد ٣ آلاف في اسكندريه

أرسل الخديوي المعظم تلغرافا الى حضرة السلطان المعظم على حلول عيد الاضحى ويقال انه سيرسل السلطان أحد ياورانه لتهنئة الخديوي على نصره وفوزه

ذكر في جرائد لندرة ان الاخبار الواردة من أرضروم تفيد ان الروسيين وضعوا على حدود العجم نحو ٩٠ مدفعا من مدافع ميدان القتال موزعة على حدود العجم بجوار (عربوخ) ولم يزد عدد عساكرها على ١٦ ألف نفر منها في ساري قاميه وفي قارص ثلاث فرق و ٦ بطريات كل بطرية ٨ مدافع وباقي العساكر في قارص و (اردهان) وغيرها ويوجد للعجم نحو ١٢ ألف نفر بجوار (راود) وعدد العساكر العثمانية بجوار (وان) أربعة عشر أورطة بيادة و ٧ بطريات لميدان القتال وبطريتان جبليتان وآلايان خيالة

رغب جملة من مشايخ قبائل تونس الخضوع لفرنسا مع اتباعهم والتسليم لها فعارضتهم حكومة طرابلس ومنعتهم وأرسلت فرنسا مراكب حربية تحت أمر قنصلها الجنرال في طرابلس

قال مكاتب الدالي نيوز ان جواب الباب العالي الذي أرسله ردا على محرر اللورد دوفرين الاخير لا يشتمل الا على الاحتجاجات الودية والاعتراف بمساعدة انجلترا للدولة في الاوقات السابقة وأمل زيادة احكام الاتحاد في الوقت الحاضر ولم يذكر فيه شيئا بخصوص انجلاء العساكر الانكليزية من مصر

قال مكاتب التيمس قد وجهت الروسية مساعيها في زيادة عدد الضباط الروسيين في جهادية الروم ايلي الشرقية فبذلت كل جهدها في جعل رئيس أركان حرب روسيا عوضا عن الفرنساوي المتقلد رئاسة اركان حرب فقاومها عليقو باشا ولم تساعده الحكومة الشاهانية فقط بل ساعده سفراء الدول الذين يهمهم بقاء الحالة على ما هي عليه

قال الستاندرد قد حصلت منافسة بين والي (بروسة) أحمد وفيق باشا وبين الحكومة في الاستانة فان هذا الوالي عزل نحو عشرة من قائم مقامات بدون استشارة الباب مع ان هذا خلاف السوابق المتبعة ولما استفهم الصدر الاعظم منه عن هذا أجاب بجواب خرج فيه عن حدود الادب وقال انه لا يبالي بالارادات الشاهانية ولا تعنيه أوامر الصدر وانه عزم على ان يتصرف بحسب ما يستنسبه وزد على ذلك انه لم يرجع مكتوبجي الولاية ولا ناظر أعشارها مع ان الحكومة العثمانية ارسلت معاونا اليه بتوظيفهما فأبي وسترسل الدولة مع الوالي الجديد مأمورا لتحقيق أعماله

قال مكاتب الدالي تلغراف ان حالة البلغار مزعجة فانه لا يوجد أمن على الحياة ولا على المال فان السلب والنهب والقتل والفتك عم تلك الجهات

قال مكاتب الستاندرد في الاستانة ان مسلمي الاستانة منتظرون حصول حادثة مهمة تؤثر في الاسلام في افتتاح السنة الهجرية وضرب السلطان المعظم صفحا عن المسألة المصرية وعن مسألة الحجاز وغيرهما من المسائل الدولية ووجه أنظاره وأفكاره الى المنجمين وغيرهم من حكماء الشرق المشتغلين في اسرايه برصد الافلاك والنجوم وغيرهما من العلامات السموية التي تساعدهم على كشف المخبآت وفهم من النبوات القديمة ظهور نبي جديد في هذا الزمن يرفع القوة الشرقية الى المجد الباذخ والاقتدار الشامخ ولم يستدل هؤلاء المنجمون لغاية الآن على هذا الشخص فربما قالوا انه عرابي غير ان الحوادث كذبتهم وبينما كان هؤلاء المنجمون مشتغلين بحل هذا الاشكال واذ أرسل شيخ مكة هدية للسلطان عكست آمالهم فان هذه الهدية تشتمل على زوج حمام وسيف ويقال ان لها دخلا في هذه الحادثة المهمة ومما زاد ارتباكهم ظهور النجمة ذات الذنب

قال مكاتب الستاندرد في برلين علم من أخبار جرنال كروزيتنغ انه لم يتأكد هروب دولتلو مدحت باشا

انقلبت جرائد المانيا على تركيا فأخذت تقول ان المانيا تمقت التحالف معها فان التحالف معها يربكها ويوقعها في مشاكل ثم انثنت على انكلترا وقد كانت هذه الجرائد منذ ثلاثة أو أربعة اشهر أي وقت ارسال الوفد العثماني بنيشان الافتخار لامبراطور المانيا بخلاف ما هي عليه الآن فسبحان من لا يتغير

علم من الجرائد ان السلطان المعظم يود التقرب الى انجلترا ونسب النيوفري برس ذلك الى غايات وبواعث مالية ونسب البعض ذلك الى خوفه من مدحت باشا غير ان الصواب انه يخشى ان انجلترا تحرمه من مصر ولا سيما ان الذين بمعيته كثيرا ما قالوا له ان الخديو المعظم يرغب الاستقلال ما لم تمنعه انجلترا وعلى هذا فارسال السلطان ١٢٠٠ نفر من عساكره الى بلاد العرب هو بمنزلة تهديد لمصر وان تركيا لا تصرح بانفصال قسم من ممالكها

قال مكاتب التيمس أخبر الصدر الاعظم حضرة السلطان ان سياسة الدولة الخارجية وادارتها الداخلية هما في حالة غير مرضية وانه اذا لم يقبل اللائحة التي أشار بها يستعفي من وظيفته ولما عرضت على السلطان المعظم هذه اللائحة قبل اركانها وأمر محمود نديم ناظر الداخلية أن يساعد رئيس الوكلاء في سن هذه اللائحة وجعلها سنة وقانونا متبعا وكان يظن انه بذلك قد تيسر الوعر وتمهدت الشعاب ولكن هذه الاوامر أضرت بهذا المشروع فان محمود نديم هو من الداء اعداء سعيد باشا ودائما وأبدا يعارضه في كل حركة جزئية أو كلية فما دام يكون محمود نديم باشا مستشارا لجنابه العالي فلا يؤمل نجاح اصلاحات سعيد باشا حتى وان قبلها السلطان أما جل أركان لائحته فهي المحافظة على العلاقات الودية مع الدول والتقرب نحو الدول التي يهمها خير الممالك العثمانية ورفاهيتها وثانيا يكون كل وزير مسؤولا عن أعمال مصلحته وثالثا تنظم جاندرمة ذات كفاءة في جميع اقسام الممالك العثمانية ورابعا تنفيذ الاصلاحات في آسيا الصغرى حسب ما دون في بند ١٩ من معاهدة برلين حسب ما تعهدت بذلك الحكومة

قال مكاتب الستاندرد في برلين لما اجتمع الكونت منستر سفير المانيا في لندره بالبرنس بسمارك في وارزين أعرب له عن آرائه في المسألة المصرية وفحواها ان المانيا عزمت على مجانبة ما يشم منه رائحة الضلع والميل سواء كان ذلك نحو انكلترا أو فرنسا أو تركيا ثم قال انه لا توجد للمانيا مصالح مهمة في مصر تشغل بالها وقال انه يرى ان انجلترا [illegible] الاتفاق مع فرنسا وهو لا يرغب أن [illegible] انه عزم على ملازمة الحيادة في المسألة المصرية فهذه هي السياسة التي كلف الكونت منستر بتبليغها اللورد غرانفيل

قال (السبكتاتر) ان الحكمة والمروءة تقضيان بان نعطى فرصة أخرى لمصر ونسلم زمام الحكم في يد رجالها ثانية ويكون عمل الانكليز قاصرا على مجرد نصح المصريين نعم ان هذه العملية لا تخلو عن الصعوبات الا ان الواجب الاقدام عليها ولما يتضح لاوروبا ان انكلترا منزهة عن الغايات والاغراض يتيسر ويسهل حل الصعوبات الناشئة عن قانون التصفية وقلم المراقبة والمحاكم المختلطة والعهود فانه لا يبعد نسخها وفسخها اذا أصرت انكلترا على نسخها

قال التيمس في جملته الاولى انه يلزم لتخويل المصريين الحرية ان لا نتركهم لما تقودهم اليه افكارهم وأميالهم وكذا لا يصح تسليمهم لاختلال واعتلال حكومة مختلطة تتعرض لها كل دولة وتمنعها عن اجراء شيء ما الى حيز او جرد فالمراقبة العمومية والكفالات العمومية هي عبارات شائقة ولكنها ليست بشيء زائد عن حبر في ورق فانه يلزم وجود قوة تحمل الاهالي على مراعاة جانب القانون حتى يكون مطاعا ومسموعا فاذا قيل اين توجد هذه القوة فالجواب انها قائمة وحاصلة الآن بواسطة الجيش الانكليزي ولا يمكن الاستغناء عن هذا الجيش بمجرد تدوين نظامات على الورق أو بمجرد كفالات أوروباوية عمومية التي لا تنتج سوى المنافسات فانكلترا لا ترغب امتداد قوتها أو نفوذها مكافأة لها على اتعابها بل غاية ما تحتاج اليه استتباب الامن بحيث لا يخشى على المصالح التي كانت في خطر وترغب نظاما يتكفل باستقرار الراحة والنظام في مصر وحسم الاضطرابات الداخلية والدسائس الخارجية

حرر المستر تشايلدرس ناظر حربية انكلترا جوابا قال قد تعلمنا فوائد كبرى عن احوال العساكر بمدة الثلاثة اشهر الماضية فرأينا كيف تيسر ارسال جيش الى بلاد بينها وبين انكلترا ٣٠٠٠ ميل وعدد سكانها ٥ ملايين وكيف تشتت العصاة وانهزموا وكيف استولينا على القطر وكل هذا في مدة سبعة أسابيع بعد استقرار رأي البارلمنتو على هذا التجريدة

قال التروث ان المستر كورتني ذهب الى ان الواجب على مصر ان تقوم بمصاريف التجريدة فنقول ان هذا ليس بعدل فان الواجب ان تؤخذ المصاريف من أرباب الديون وتؤخذ جانب من الوير كونهم أنه مرهون لارباب الديون لكن اذا رغب انسان ان يقرض نقوده على ويركو تعين عليه ان يقبل نتائج ما يحل بالبلاد التي يؤخذ منها الويركو من التقلبات

قال التيمس في جملته الاولى كلما أمعنا النظر في مسألة قلم المراقبة اتضح لنا بأكثر وضوح ان اعادته هي بمنزلة تجديد واعادة الورطات التي أضرت بتقدم مصر ومهدت الطريق للحكم الفوضوي والثورة ولا ننكر قيمة الاتفاق والوئام مع فرنسا ومع كل دول أوروبا بشأن نظام أحوال مصر ولكن لا يصح اعادة متوظفين تابعين لحكومة الخديو وللدول الاجنبية فمصر لا تحتاج فقط الى وقايتها من الاغتصاب والفوضوية بل من الانحلال والتمزيق الذي تقع فيه اذا أصبحت مركزا للدسائس وللمحاولات السياسية والآن قد أزال تسلطن نفوذ انكلترا بعض عناصر الاضطراب والاختلال

قال الستاندرد في جملته الاولى ان الواجب على الحكومة ان تصرح بان ما فعلته هو لمراعاة المصالح الانكليزية ومقتضيات ممالكها العظمى فاذا سعت في الجمع بين أمرين متضادين لا يمكن اجتماعهما وهما المصالح الانكليزية ومصر للمصريين خاب أملها

وقال الدالي تلغراف انه لا يمكن اعادة قلم المراقبة والواجب ترك المصريين وشأنهم ونحن لا يمكننا رأب جميع الصدوع أو مراقبة كل كليات الامور وجزئياتها فانه لا يمكن ذلك ما لم نستول على المملكة وهذا ليس غايتنا الآن بل علينا أن نجعل الاهالي يسيرون في طرق معينة وحدود معلومة لمدة من الزمن فاننا لما أرحنا المصريين العصيان أصبحت المصالح الاوروباوية وكذا ترعة السويس والبلاد في اخطار

قال الريببليك فرانسز قد استنسبت الحكومة الانكليزية الغاء المراقبة بدون استشارة فرنسا مع انه كان أحسن واسطة لاحكام الوئام بين هاتين المملكتين وأخذت انكلترا تصيح قائلة ان مصر للمصريين وان الواجب أن تستقل ولكن تحت مراقبة انكلترا وتكون الجاندرمة والمالية والسكك الحديد والكمارك والنافعة في أيديها وبعبارة أخرى ان مصر للمصريين معناه مصر لانكلترا ثم بين ما يعود على انكلترا من الفوائد بواسطة اتحادها بفرنسا فرد عليه التيمس وبين وجوب الغاء المراقبة وقال انه كان سبب الاختلال وانه اذا تكفلت انكلترا بالدين ارتفعت أسعاره فالورقة التي تساوي ٧٢ في المائة بفائدة ٤ ونصف بدون كفالة تصير ١٠٠ أو ١١٠ بفائدة ٣ وربع بكفالة وبعد يومين غير الريببليك منهجه واعتدل كما قال التيمس

قال التيمس ان الاوراق التي وجدها الجنرال واسلي في خيمة عرابي تبلغ ٧٠٠ أو ٨٠٠ ورقة وقد أرسلها الى نظارة خارجية لندرة

قال مكاتب السكولوني غازت ان بعض العساكر الانكليزية قتلوا جرحى المصريين فرد عليه المستر (الن) وبين ما كانوا يبدونه من المروءة في حق الجرحى والاعتناء بهم وان العساكر المصرية كانوا يضربون الرصاص على العساكر الانكليز في اثناء الاعتناء بجرحاهم وبرأ العساكر الانكليزية مما نسب اليها وشهد أحد الغرباء بانه شاهد بعينيه ما فعله الانكليز من الانسانية بالعساكر المصرية

قلم المراقبة

قال التيمس في جملته الاولى يستدل من قرائن الاحوال على حصول تقدم في وضع الاساس الذي ينبني عليه نظام مصر فارسل الباب محررا وديا الى اللورد دوفرين أعرب فيه عن رغبته في اجراء المخابرات مع انكلترا بخصوص هذه القضية وقال ان غاية

أمله ببقاء العلاقات الودية بين مصر وحتى بعدها قال التيمس فهذا يدل على قبول الدولة ماخرج الى حيز الفعل ولا حيلة الى رده ولكن يظهر فى بادئ الامر ان سفر الموسيو بريديف الى مصر هو على غير المرام بالنظر الى تصريح جملة من أعضاء الحكومة الانكليزية بالغائه غيرانه لا يوجد خلاف جوهرى بين الحكومة الفرنساوية وبين الحكومة الانكليزية فان الحكومة الفرنساوية ترى أن اعادة قلم المراقبة هو أمر فوق وسعنا وطاقتنا وفوق وسعها وطاقتها وقد كان ملائما للظروف التى كان فيها ولكن قد تغيرت الاحوال ولا يصح السلوك بالطريقة القديمة مع تغير هذه الاحوال ومع ذلك فنحن مسلمون بان مقام فرنسا مغاير لمقام أية دولة كانت بسبب اشتراكها معنا فى حل المسائل الكلية فسفر الموسيو (بريديف) الى القاهرة لا يدل على انه يتقلد وظيفته السابقة ثانية بل يدل على حسن العلاقات الموجودة بين هاتين الحكومتين ويدل على وفاقهما وهو كفالة على استمراره فوجوده فى مصر لا يفيد شيئا مالم تعترف بالقضايا الكلية حكومتا باريس ولندرة ومع هذا فرجوعه الى وظيفته السابقة هو دلالة على التقدم الذى حصل فى حل المسائل الجزئية بطريقة ودية فانكلترا ليس لها مصلحة سوى المحافظة على طريق الهند ولا ترغب شيئا سوى اصلاح مصر واجراء العدل والانصاف بين انسان وآخر واستتباب الراحة والامن على الحياة والاموال وتقدم مصر وتخلصها من شوائب المنافسات الدولية والدسائس وهذه الامور ترغبها كل دولة لرعاياها فاذا حصل قلق وجزع فى البلاد الاجنبية كان سببه ماظهر منا من الاحجام فى اتخاذ طرق فعالة لنوال هذه المقاصد ثم تكلم عن دعاوى أرباب الدين والغرامة وسهولة دفع كوبون الدين الموحد قال ومع اضطراب البلاد وتحكم العصاة فى العباد لم توجد صعوبة فى جمع الضرائب ولا يوجد برهان أقوى من هذا على ان النظامات الحالية محكمة وان الاهالى استفادوا فوائد كبرى بسبب تقرير الضرائب وجعلها على قواعد مقرره

قال مكاتب التيمس اطلعت على لائحة بالغاء قلم المراقبة والظاهر انها صادرة من وزارة عرابى وقيل انها لائحة دولتلو شريف باشا ومقتضاها ان قلم المراقبة يكون قاصرا على الامور المالية ويستشار المراقبان فى المالية لاغير ولا يجوز لهما مخابرة الخديو رأسا ويكون لهما صوت استشارى فى الامور المالية ويمتنعان عن نشر تقريرهما السنوى ويكونان تابعين للحكومة وبالاختصار اذا صح ذلك عادت البلاد الى ما كانت عليه وقت تولية الخديو وتعود أيام اسماعيل باشا

مستقبل مصر

أرسل مكاتب التيمس جوابا مطولا بخصوص مستقبل مصر ولنذكر أهم مافيه قال من تتبع حوادث الشهر الماضى اتضح له بعين اليقين انه لم يكن لعرابى اتباع حقيقيون ولا حلفاء صادقون فى البلاد فانه لم يستدل على ذلك من واقعة التل الكبير فقط بل مما عقب هذه الواقعة فانه حتى لو حاربت عساكره برغبة وقلب لكان لابد من انهزامهم بسبب دربة عساكرنا ولكن الحوادث التى عقبت هذه الواقعة دلت على عدم رغبة الاهالى فى الحرب فهذه عساكر كفرالدوار لم يصبها هزيمة ولم يشاهدوا غير حصونهم المنيعة الجسيمة وزد على ذلك انه لم يعلم أحد منهم بهزيمة عرابى سوى الضباط وبعض نزر يسير ومع ذلك بمجرد رفع بنديرة الصلح لمرور الوفد الآتى من القاهرة رغبوا أن تعتبر ذلك علامة التسليم ولكن لما أبى السر (افلن وود) بموجب الاوامر التى وردت اليه خاب أملهم وتركوا بنادقهم وكسروا سيوفهم وفروا هاربين وبعد ذلك بخمس ساعات مشى الانجليز بينهم ورحبوا بهم بغاية الترحاب وتنافس الجنرال والنفر والعالم والجاهل فى لعن عرابى وفى طلب شنقه وقد ذكرت هذه الحوادث كما هى وليس مقصودى الاستدلال منها على ان الاهالى فرحوا بقدومنا فانه لا يصح الاعتداد بهذه التظاهرات فانها مثل تظاهرهم بالولاء لعرابى ومعاداة الاوروباويين فكما انه لا يمكن اقامة البرهان على ان المصريين قبلونا كمنقذين فكذلك لا يصح لاحد أن يبرهن على

وجود اناس متعلقين بعرابى فانه لا يوجد ميل عمومى فى التسعين من المائة بل لا يوجد فى ٩٩٩٩ من كل ١٠٠٠٠ وسبب ذلك عدم وجود رأى عمومى فى مصر وقد ضل بعض الكتاب لعدم فهمهم هذه الحقيقة فمن توهم انه لابد ان الاهالى يزدرون بالذين اظهروا الولاء للخديو المعظم وبالخديو ذاته لانه قد تأيد بالقوة الاجنبية فقد جهل حقيقة المصريين فاذا كان ظن ان المصريين يزدرون بمن تكلل بالفوز والنجاح باى واسطة كانت ومهما كانت هذه الواسطة معيبة فى أعيننا فقد نسبنا اليهم مالم يخطر ببالهم فالمصريون يتسابقون فى الخنوع والخضوع عند قدمى الرجل الذى أوردهم نجاحه وغدره موارد البوار ويخشون بأس الرجل الذى يخضعهم فاذا ازدروا باحد فيكون ازدراؤهم بمن لم يتكلل بالنجاح لاغير ولو علموا ان انجلترا تدافع عن الخديو بالسلاح واعترفوا بقوتها لكثرت أعوانه ولما وجد ملك فى أوروبا مثله فى كثرة المخلصين له فاذا علم من الخرطوم الى اسكندرية ان الخديو المعظم انتصر بقوة تحت يده وتحت أمره كان معززا ومحببا أو بعبارة أخرى مهابا أكثر من أى ملك حكم مصر حتى لو انجلت جميع العساكر الانجليزية من بلاده فاذا لم نعلمهم هذا الامر واقتصرنا على ماظهر فى واقعة التل الكبير التى قتل فيها ألفان أو ثلاثة آلاف كان خطأ وبقى السم موجودا

فاذا قيل كيف أمكن لعرابى ان يحشد ٥٠ ألف نفر قلنا قد أمكنه ذلك بالسبب الذى ذكرناه وهو انهم رأوا عرابى ارتقى من رتبة أميرالاى الى باشا ومن فلاح الى وزير فلما رأوه فائزا وناجحا اتبعوه ولم يكن اتباعهم له بسبب مهارة واقتدار فيه بل بسبب نجاحه فاذا وظفت رجلا فى نظارة الجهادية فى هذه الظروف أصبح مطلق التصرف وصارت قوته غير محدودة فانه لا يوجد رأى عمومى ليكبح جموحه فاذا لم يحشد سوى ٥٠٠٠٠ نفر فسببه ضيق الوقت والا لو ساعده الوقت لجمع أزيد من ذلك ولا يخفى ان البعض تطوعوا لانهم توهموا التخلص من السخرة فقالوا تعالوا نقتل [illegible] ونأخذ ميراثه والبعض أتوا للأكل والملبس والبعض أتوا بالقوة الجبرية ولا عجب اذا حشد ٥٠٠٠٠ ألف نفر بل ان الخديو السابق جمع مثل هذا المقدار للسخرة فما فعله عرابى بهم لم يكن بشئ زائد على ماتعودوا عليه ولكن عندما رأوا انه ازف الكفاح وحل وقت الضرب بالسلاح رموا بنادقهم ورجعوا الى غيطانهم فالمصريون اذن اهل سلم ودعة غير قادرين على الولاء والبغضة بل دأبهم السلوك فى طرق مصلحتهم والواجب علينا أن نفهمهم مصلحتهم فاذا قيل باى شئ تقوم مصلحتهم هذه فالجواب ان مصلحتهم تقوم بحكومة مستقرة تحت خديو مستقيم صادق ووزراء ينتخبون من نبهاء أهل بلادهم وادارة للعدل ومجلس استشارى يكون واسطة بين الوزراء والاهالى واخيرا بنظام مراقبة أوروباوية

اولا أما من جهة الخديو المعظم فقد وسمه البعض بالتردد والعجز والانقياد وراء كاتب سره الايطاليانى وحرمه وهذا وهم فانه رجل حازم الرأى ثابت حتى يكاد ثباته أن يكون شبيها بالصلابة وأما كاتب سره فهو شاب لا نفوذ له وأما من جهة ماظهر فى سلوكه من التردد فناشئ عن صدق تمسكه بنصائحنا وبهذا المعنى يكون للسر مالت النفوذ الاوفر بل لو تتبعنا تاريخ الخديو المعظم لوجدناه منزها عن الشوائب فقد كان بمعزل عن دسائس حكومة والده ولما تقلد رئاسة الوزارة مع السر رفرس ولسن والموسيو دى بلينيار بين عدم نجاح هذه الطريقة ولكن سلك بغاية الصداقة ولما رأى ان والده عزم على التخلص من الوزارة استعفى ولم يسع فى الدسائس لنوال الخديوية ولما أتت اليه قبلها بشرف نفس مع احترام والده ثم قال انه كان يرغب عدم قبول الموسيو دى بلينيار الى ان قال ومن ضمن ما اعترض به عليه عدم قتله عرابى فى سبتمبر ولكن هل يجوز لاى انكليزى أن يلوم عليه لاحجامه عن قتل عرابى وها هو عرابى الآن اسير فهل يقول احد انه يجب أن يقتل بدون محاكمة وهل يجوز ان يوسم بالضعف الرجل الذى ابى حمايته مرارا كثيرا ووقع بجانب رعاياه الامناء مدة

ضرب اسكندرية هذا مع عدم خوفه من ٣٠٠ عسكرى المتسلحين الذين امروا بقتله وهو الزمهم أن يسيروا امامه من الرمل الى اسكندرية

ثانيا أما من جهة الوزراء فلا يصح انتخاب اناس كالمرحوم اسمعيل باشا المفتش ومثل عرابى الباغى بل يجب انتخاب اناس نبهاء مثل دولتلو شريف باشا ومثل دولتلو رياض باشا ودولتلو نوبار باشا أما من جهة المحاكم فسأتكلم عنها أما من جهة المجلس الاستشارى الذى يكون وسيطا بين الاهالى والوزراء فلا فائدة لوجوده الآن ولكن لا بأس من ان نضع اساسا لحكومة حرة ويكفى ان نقول انه يلزم أن يكون مجرد مجلس استشارى أعضاؤه من النبهاء أما من جهة المراقبة الاوروباوية فهى لازمة لانه يلزم وجود قوة مستقلة عن الخديو والوزراء والاهالى ويلزم أن نقتصر فقط على بيان الداء والارشاد الى الدواء ومنع ظلم فريق لآخر ثم بين ماحصل للاهالى من فوائد قلم المراقبة ثم بين عيوبه وقال ان الادارة التى كان يلزم لتأديتها أوروباوى واحد كان يوظف فيها ثلاث انكليزى وفرنساوى ووطنى قال وقد اعترض على ماهيات الاوروباويين فانها تبلغ ٣٧٣ ألف جنيه فى كل سنة ولكن هذا هو الثمن الذى اشترت به مصر تنقيص الفائدة بنحو مليونى جنيه ثم بين ما احتمله الفلاح بسبب اسراف الحكام السابقين فى بناء سرايات وتياترات وبين راحته الآن (انتهى ملخصا)

عرض للحكومة المصرية أكثر من ثلاثة آلاف شخص بطلب تعويض ماحل بهم من الخسائر مدة حكم الاهوال ويبلغ مقدار ماطلبوه ستة ملايين جنيه انجليزى

قال مكاتب الدالى نيوز اجتمعت باحد كبار الوزراء فأخبرنى من الادلة البينة الدالة على اشتراك عرابى فى حرق اسكندرية تقهقره منها ومعه عشرة آلاف نفر وانه وقف على بوابة رشيد ومشى عساكره أمامه حاملين المنهوبات وأيضا أمره بحرق القاهرة

قال مكاتب التايم فى عزم الحكومة الانجليزية الغاء قلم المراقبة وفى مقابلة ذلك تتساهل مع فرنسا فى أمور أخرى لتحملها على موافقتها وقد طلب مجلس وزراء انكلترا السر كولفن قبل سفره واستشاره عن الغاء المراقبة واستفهم منه كذلك عما اذا كان يناسب تأليف وزارة مختلطة يتقلد فيها انكليزى نظارة المالية ويتقلد فيها فرنساوى نظارة الاشغال النافعة كما فى سنة ١٨٧٨ بشرط ان لا يكون لهما صوت فى الوزارة بل يستشاران فى المسائل الغير مختصة بالمصالح الاوروباوية ولسنا نعلم اذا كانت هذه الوزارة تلائم مجلس النواب الذى كثيرا ما قالت انكلترا ان غاية مناها تشكيله فعلى هذا يكون تشكيل وزارة مختلطة لترضية فرنسا هو فى غاية الابهام

قال مكاتب الستاندرد فى فينا قيل انه فى عزم الحكومة المصرية الحاق مينا مصوع الموجود فى البحر الاحمر اليها لتجعلها محطة لفحم المراكب الانجليزيه وللمحافظة عليها من الاضطراب ومن التعدى عليها أما هذه المينا فذات أهمية تجارية وحربية ويبلغ عدد سكانها ٢٩٠٠ نفر وفيها محافظ مصرى ولم تلحق بمصر الا فى سنة ١٨٦٥ ومن ذلك الوقت ادعى النجاشى بانها تابعة له ولا يزال مصرا على ذلك لغاية الآن فاذا استولت عليها انجلترا اتسعت تجارة الحبش وحسمت المنازعات التى كانت مستمرة على الحدود وكذب البال مال غازت هذا الخبر من أصله

قال مكاتب الستاندرد ان الخديو المعظم ودولتلو شريف باشا ودولتلو رياض باشا وجميع الوزراء لا يزالون يعربون عما خامر أفئدتهم من الشكر الجزيل والثناء الجميل والممنونية نحو انكلترا لتعرضها لمصر وقال دولتلو شريف باشا انه لولا هذا التعرض لالتزم المسيحيون والاتراك بالمهاجرة من مصر

كذب مكاتب الستاندرد ماذكره مكاتب الكولونى غازت من ان الانكليز أساءوا نحو جرحى وأسرى المصريين قال العجب من هذا المكاتب كيف انه شاهد بعينيه مافعله العساكر الانكليزية من اغاثة جرحى وأسرى المصريين ثم اختلق هذه الفرية هذا مع احسان الانكليز اليه

قال مكاتب الستاندرد تشرفت بانوار الخديو وبين لى وجوب معاقبة العصاة الذين أتوا بالدمار على البلاد فقلت لجنابه انه يمكن حل هذا الاشكال باصدار عفو عمومى وتسليم بعض العصاة للانكليز لينفوا فى جزائر (اندامان) وغيرها وقال الخديو المعظم انه بعد استقرار الاحوال يرغب تحقيق ما تمناه فى الدنيا وهو السفر الى لندره

قال التيمس علم من التقرير الذى عرضته لجنة الدومين على الوزارة المصرية انه حصل عجز ١٩٠ ألف جنيه وانه اقتضت الحال الى ان تطلب من الحكومة سداد كوبون دسمبر وهذه نتيجة خارجة عن الحد بالنظر الى ان ما أخذه العصاة هو شئ زهيد كالعدم وان المحصولات لم تنقص عن المقرر فعلى هذا يوجد خطأ جوهرى فى الادارة وهذا ليس بعجيب اذ لا يؤمل أن أناسا ذوى كفاءة يحسنون ادارة مصلحة تجارية ما داموا اغرارا مجردين عن الخبرة

قال التيمس طلبت ادارة الدومين من الحكومة أن تستعد لدفع كوبون الدومين فاجابتها المالية انها ملزومة بدفع الكوبون اذا كان لا يوجد سبيل عندهم لدفع القسط أو اذا كان العجز حقيقيا بخلاف الحالة الراهنة فان عندهم محصولات وافرة غير مباعة وطلب الدومين أيضا تأمينا آخر عوضا عن العقارات التى حرقت فى اسكندريه والا يخصص مبلغ بقيمة هذه العقارات ويدفع جانب منه لاستهلاكه

قرر مجلس الصحة العمومية انشاء مكتب فى ضبطيتى مصر واسكندرية يعين فيه حكيم للكشف على النساء العاهرات مع مساعدة حكيمة القمن ويقيد اسماء العاهرات فى مكتب التفتيش ويعطى لهن تذكرة يبين بها الكشوفات الطبيعية ويصير اجراء هذه الكشوفات كل أسبوع من قبل الظهر بساعتين لغاية الظهر ومن الساعة ٩ عربى الى ١١ وكل امرأة مصابة بداء الزهرى ترسل الى الاسبتالية لتعالج مجانا وكل من لم تحضر منهن الكشف تجازى بدفع غرامة من ٢٠ قرشا الى ١٠٠ قرش أو بحبسهن من يوم الى ٥ أيام ويؤخذ على كل تذكرة قرش لخزينة الاسبتالية لاجل صرف اللازم على الكشف والمعالجة

صدر أمر بتاريخ ١٣ اكتوبر بتعيين ابراهيم رشدى باشا عضوا فى اللجنة المشكلة فى ثغر اسكندريه لتحقيق موادا السرقات والقتل والحريق التى حصلت فى اسكندرية فى ١١ يونية بدلا عن جاد بك وصدر أمر أيضا فى ١٣ اكتوبر بتعيين غرانت بك حكيمباشى سكة الحديد عضوا بمجلس الصحة العمومية وهو من الذين أقاموا بمصر مدة طويلة وعرفوا البلاد وأمزجة الاهالى

قد التأم مجلس الوزراء عدة مرار فى الاسبوع الماضى للنظر فى أحوال السودان ويقال انه جمعت عساكر قديمة لارسالها هناك وصل مقدار وافر من الاسلحة التى جمعت من النواحى الى القاهرة وعند تمام جمعها تشكل لجنة لانتخاب الاسلحة اللازمة للجيش ويبيع ما يتبقى ويصرف ثمنه على الجيش الانكليزى ويقال انه لا تزال توجد بنادق رمنجتن وبارود عند بدو الشرقية

ستشكل لجنة تحت رئاسة سعادة فخرى باشا لتنظيم المحاكم الوطنية وسن قانون وأشار بعضهم بلزوم وجود قضاة اوروباويين فى هذه المحاكم

القى القبض على سعيد سلامه وعلى أخيه بأمر ضبطية اسكندرية فانهما كانا هربا الى المنوفية وهما أصل مذبحة ١١ يونية فانهما هجما على دكان ملطى وضربا البوابص الايطاليانى

حصلت حريقة هائلة فى بورت سعيد فى الفحم استمرت من ٢٦ اكتوبر لغاية ٢٨ وقد ساعدت البحارة على اطفائها وسيحضر كثير من المالطيين ليستغنى تجار الفحم عن العرب فان هؤلاء التجار مصرون على عدم دفع زيادة على المقرر

قال الاجبسيان غازت رضى المستر برودلى والمستر نابير بالتوكل فى المدافعة عن طلبه ويعقوب سامى وعثمان فوزى وأحمد رفعت وذلك برضى الحكومة المصرية وصرح الوكيلان بانهما لا يتوكلان عن أحد خلاف المذكورين أما محمود سامى فوكل عنه وكيلا وطنيا وذلك قبل وصول المحامى الانكليزى والهمة مبذولة فى المحاكمة وأرسلت الحكومة المصرية بينات الدعوى وجعلت أيضا فى محل السجن قلما على ذمة المحامين

لا يخفى انه ستنتهى المهلة التى اعطيت للمحاكم المختلطة فى أول فبراير من السنة الآتية ويقال ان الحكومة تخابرت مع الدول لمد المحاكم الى أول فبراير من سنة ١٨٨٤ وعند رضا الدول بذلك يصدر أمر خديوى بهذا

قال الاجبسيان غازت سيفحص جملة من الشهود فى مصر وأوروبا ولا سيما فى الاستانة للمدافعة وبعضهم من ذوى الامر والنهى

قرر مجلس النظار ٤٠٠ ألف جنيه لميزانية نظارة الحربية وعين للمستحفظين ١٠٠ ألف جنيه

سرنا تعيين عزتلو ادوار بك ايلياس معاونا فى تفتيش قلم الداخلية فقد كان رفته البارودى ظلما وعدوانا

تعين حضرة انسى بك مفتشا عاما على المكاتب والمدارس لاهليته وكفاءته فنهنئ حضرته على ذلك ونتمنى له زيادة الترقى

يقال انه ستنظر الحكومة أولا فى تعويض الذين نهبت أملاكهم من ٢٠ ألف فرنك فما دون

ذكرنا ان الخديو المعظم اتخذ مأدبة فاخرة لنجل ملكة انكلترا فى مساء يوم الاربعاء بسراى الاسماعيلية وفى يوم الخميس ٢٦ اكتوبر حضر نجل الملكة فى الساعة افرنكى الى سراى الاسماعيلية ومعه ضابطان من الغاردبا الذين كانوا مسافرين مع جنابه الى لندرة فقدمهم للجناب الخديو فاحسن على حضرتهم بنياشين من درجات مختلفة وفى الساعة احدى عشر افرنكى أى قبل نصف الليل بساعة شرف الجناب الخديو محطة سكة الحديد وحضرات النظار الكرام وسعادة سلطان باشا وغيرهم من الذوات وقنصل جنرال انكلترا لتوديع جناب الدوك وقد سافر فى قطار مخصوص وفى مساء يوم السبت قام من اسكندرية الى رشيد ثم مر على ابى قير للتفرج عليهما ثم عاد يوم السبت بعد التفرج عليهما وفى يوم الاحد اتخذ لجنابه مأمور ضبطية اسكندرية مأدبة فى سكنه على ترعة المحمودية وكان من المدعوين جملة من الضباط الانكليز وكبار موظفى اسكندريه وفى اثناء المأدبة هنأه على فوزه فشكره حضرة الدوك وفى يوم الاثنين سافر الدوك (الى فينيس) أهدى الخديو المعظم لدوك كانوت سيفا فاخرا مرصعة يده بالالماس وأهدى كذلك لحضرته بالنيابة عن حرمه صندوق ذهب فيه عقد واسورة بديعة الصنعة

اتخذ فى يوم الخميس الماضى حضرة الاستاذ شيخ الجامع الازهر ومفتى الديار المصرية مأدبة فاخرة للعلماء الاعلام والقضاه الكرام للتهانى على استتباب الراحة وبث الامن فى انحاء مصر

زار الخديو المعظم فى يوم الاربعاء مستشفى السيدة الفسكونة (ستراجموورد) وراعه ما نظره فيها من الترتيب التام والاعتناء بالجرحى والنظافة وسنذكر تفاصيل ذلك فى العدد الآتى

ألقت مديرية دمنهور القبض على شحاته من عساكر اسكندرية المستحفظين وأرسل الى اسكندرية وقبض مأمور ضبطية دمنهور على نحو ١٧ نفرا من اللصوص الذين كانت لهم يد فى نهب اسكندرية وقبض محافظ دمياط على الذين تظاهروا بالعصيان

أرسل بطريرك الاقباط تعليمات الى اسقف المنيا بان يحض على الاخاء وازالة البغضاء فأقام الصلوة فى الكنيسة القبطية ودعا للخديو المعظم وحض القوم على التحلى بمكارم الاخلاق

أرسل عزتلو مختار بك وعبد الرزاق أفندى جوابا الى الاجبسيان غازت أثنى فيه على ما بدا من همة حضرة الخواجه ملحم شكور مدة الاهوال من المروءة والانسانية واسداء المعروف واغاثة الملهوف وانه فى هذه المدة جعل المدرسة الانكليزية مأوى لجملة من المهاجرين ولعائلة عبد الرزاق أفندى

وردت الينا هذه الرسالة من حضرات وكلاء قناصل الدول باسيوط انه بمطالعة جريدة الاجبسيان غازت الصادرة بتاريخ ١٩ اكتوبر سنة ٨٢ نمرة ٣٢١ وجدنا بها جملة من مكاتب باسيوط علمنا من مطالعتها ان محررها يجهل حقيقة الحوادث التى كتب عنها بسبب تغيبه عن بر مصر بمدة حدوثها وبدون شك انه تلقنها من على أفندى رضا مأمور ضبطية بندر أسيوط بقصد المداراة عن عيوبه وتعصباته المحقق أمرها ولاظهار الحقيقة كما هى قد حررنا صورة ما هو آت لصاحب امتياز الجريدة المذكورة وهذه لحضرتكم راجين نشرها فى جريدتكم الغراء لاطلاع القراء عليها فنقول قد قال المكاتب ان الاوروباويين تشكروا لحسن سياسة ضابط البندر خلافا لاربعة أو خمسة من الاقباط وكلاء قناصل لدول مختلفة تشكوا من الضابط المذكور وأظهر انه لو كان تشكيهم هذا فى محله لما تأخر الاوروباويون عن الاشتراك معهم فى ذلك والحال ان التشكى الذى حصل من سوء نتايج افعال الضابط قد صار تقديمه للاعتاب السنية والداخلية من الاوروباويين ثم من الاقباط وقت الهيجان الذى حصل فى ثالث يوم الزينة وفى ذلك الوقت كان وكلاء الدول المذكورون غائبين بمصر لتأدية رسوم التهانى للحضرة الخديوية وفى الحال صدرت أوامر المعيه ونظارة الداخلية بالقبض على الذين اشتركوا فى ذلك الهيجان ووضعهم بالسجن والزام حضرة وكيل المديرية بمباشرة ذلك بنفسه لسبب اهمال الضابط والعساكر خلافا لما قيل من المكاتب بان دولتلو رياض باشا لم يقبل التشكى وأما ضبط البلد وحفظها مدة العصيان العسكرى فهذا لم يكن للضابط المذكور أدنى يد أو فضل فيه كما توهم المكاتب المذكور بل الفضل فى ذلك لسعادة عثمان باشا غالب المدير السابق اذ لولا سهر سعادته على الامن لكان حصل بالبندر حوادث وخيمة وأمور فظيعة بواسطة الضابط المذكور الذى هو من أكبر المتعصبين والمهيجين ضد النصارى المخلصين للحضرة الخديوية فانه بواسطة تحزبه قد أوجد البغضه والنفور الكلى فى صدور المسلمين ضدهم بخلاف ما كان الحال سابقا بينهم وقد ظهرت نتايج دسايسه فى الهيجان الذى حصل بعد غياب سعادة عثمان باشا وكان للعساكر الذين هم تحت ادارته اليد الطولى فيه ولاظهار بعض من ابواآته نقول ان فى مدة تسلط العصاة أحضر شيخ النصارى وتهدده ضربه ضربا ولما لم تزل تأثيراته باقية للآن والزمه ان يحضر له عدد وتجار الاقباط لارسالهم للعسكرية ثم وانه كان يحرض البعض لالقاء الخطب المهيجة والمقالات المشنعة بحسب مشرب تلك الفئة الطاغية وذلك بالجوامع والاسواق والشوارع كما مذكور بعضها فى الوقايع المصرية نمرة ١٤٧٥ ونمره ١٤٧٦ واسوء الحظ لم يقبض ولا على واحد من أولئك الخطباء المهيجين وفضلا عن كل ذلك قد تحرر منه مكاتبات رسمية لوكلاء القناصل يطلب منهم بالتأكيد الكلى تأدية مطالب العصاة ويتهددهم بالمحاكمة اذا تأخروا عن اجابة طلبه وتلك المكاتبات لم تزل محفوظة فهل يريد حضرة المكاتب ان وكلاء القناصل يظهرون حاسيات الشكر والممنونية لمن هذه الاجراآت الفاسدة اجراآته وقد ختم رسالته المكاتب المذكور بتمنيه حضور عساكر انكليزية لاسيوط لتوطيد الامنية فاذا كان ثقته بصاحبه الضابط تامة وشهد له بأنه حفظ البلد مدة العصيان فكيف الآن تضعف ثقته به ويتمنى عساكر انكليزية فى وقت الهدو والسلام فعلى قراء جريدتكم أن يحكموا فى ذلك

تعين علاء الدين باشا رئيس التجريدة المراد ارسالها الى السودان وهزم المهدى فى ١٣ اكتوبر شر هزيمة

نعلن العموم اننا قد فتحنا مدرستنا النهارية فى محلها القديم الكائن فى شارع كلوت بك فى العطفة الموصلة الى جامع أولاد عنان واجتمع بعض تلامذتها فنرجو من أهل الباقين وخلافهم ممن يستحق هذه المدرسة أن يرسلوا أولادهم اليها فى أول شهر نوفمبر سنة ٨٢ وكذلك اجابة لطلب كثيرين من عقلاء الشبان المنطبين على احياء ماضى الاوقات باجتناء الفوائد قد اعتمدنا على فتح مدرسة ليلية فى ذات المحل المذكور لتعليم اللغة الانكليزية والفرنساوية والحسابات التجارية المعروفة بالدوبيا وذلك يكون فى أول ليلة من شهر نوفمبر سنة ٨٢ فنرجو ممن يقع مشروعنا لديه موقع الاستحسان أن يشرف محل المدرسة لاجل أخذ الاستعلامات الكافية وقيد اسمه والمرتب يكون بالقيمة المناسبة وبحوله تعالى يشاهد الطالب من النجاح والتقدم أكثر مما يتوقع والامتحان أعظم برهان

فضل الله عرزوزى

تعلن الكافة بان الساعات الذهب والفضة الاصلية المعروفة باسم طودفوسى فقط تباع بمحل الواضع امضاه فيه ادناه وكامل الساعات الاخر التى تباع خارجا عن محلنا وعليها اسم طودفوسى مزوره ولم تكن من ساعاتنا

لودويك ملر

المنزل بمصر بدرب البرابره وبجنينة النوبى واسكندريه فى الشارع المعروف بلوفوار رمله قريب من محطة سكة حديد الرمل

ميخائيل عبد السيد